

مكتبة المتقطف

الثالث والثاني

نظم سليم دموس — الجزء الثاني — ٣٤٠ صفحة كبيرة — مطبعة الرمثان ببيروت

الاستاذ سليم دموس صاحب هذا الديوان شاعرٌ رقيقٌ معروفٌ بين الصنعة سلس البيان ، يعرفه قراء المتقطف بقصيدته « الرائد » التي نال عليها الجائزة الأولى وبغيرها من الشعر الرقيق . وقد طالعنا الكثير من قصائد هذا الديوان ومقطوعاته فرائقاً منه أسلوبه الممزق ، ونظراً في شاعريته فرأيناها في معظمها تقليدية وقفاً تعبر عن روح نازة حيائية بن جديد ، وتأسفتنا نزعاته في الحياة فلم نبتين شخصية خاصة ، ثم نظرنا في الديوان نظرة طامئة من ناحية إنجابيه فلم يرقنا أن يظهر أثر في كذا كأنه بضاعة تجارية ، فقد ازدحم بإعلانات شتى كأنهم بصور وخطوط وتحيات ليس لأغلبها صلة بشعر الديوان وهذه بالغة وأسراف من كل من الناظم والناشر أفستت مظهره النفسي أفساداً ، ومازاد هذا الميب ظهوراً رداءة الطبع في جميع صفحات الكتاب تقريباً . وبعد ، نشر دموس يمثل المدحبة الموسيقية وجمال الصنعة والتحرر أحياناً ، وخبر ماله مقاطيعه الصغيرة مثل « حبة سكر » إذ يقول :

ياسائلني شعراً جديداً خالداً
ليس القريض متى تشاء يكون
كم من سكونٍ للنسيم وهبة
وكذا الخواطر : هبة وسكون
ومثل مقطوعته « بين ما بين » :

أطلت عامٌ وانظري
رائسى ووحىي ومضى
ولي ... وهذا غيره
منهم ، ملغح
كمدرج في كفن
كأنه لم يكن
يطرق باب الزمن
يردق كالدمن

يا عام ١ ... هل من كسمة
يا عام ١ ... هل من أمل
أنهضة قمر تجسى
تشمس ذاوي قصتي
لوطن منمتن
أم يحسن في يحسن

يا طامٍ ... طالجٌ وطني وارفق بهذا الوطن !
 ومثل يتيه من « العيد والشباب » :
 وفي العيد معنى (العود) لكن طئة
 ربيع شباب لن يعوداً قتما
 فاعبد ... رفقاً بالشباب فإنه
 حبيبٌ له صلى الوجود وحلماً !
 ومثل قوله في « أعداء العلم » :
 متى غدا الجهل بين القوم محزماً
 وبات للعلم حسادٌ وأعداء
 فليقذف النار من في صدره ضرماً
 ولينثر السمع من في عينه ملة
 وفي الديوان قصائد شتى حيلة عربية الديباجة صافية البيان مثل « الشاعر ودية
 الشعر » و « في غاب يروت » و « من كتاب الطبيعة » و « الرحلة المسترة » و « لبنان »
 و « النمل والشاعر » و « الحب والسلام » ، وليست أجادته في كل هذا بالنهي الغليل

ملتقى اللغتين العبرية والعربية

لمراد فرج الحامي - الجزء الاول - ٤١٨ - مقطعات قطع المتطف - طبع بلطيفة الرحاية
 سنة ٢٠ غرشاً

الاستاذ مراد بك فرج الحامي رجل امضى يدأجديرة بالشكر الى اللغائتين اليهوديتين
 اذ كثيراً ما حاول ازالة الفوارق الموجودة بينهما وكأنه قد يمس من اصلاح الاخوين
 الشقيقين فوجه التفاته اخيراً الى جمع شمل الشقيقين الاكبرين فرعي الدوحة السامية فقام
 أولاً الى التوراة يترجمها الى اللغة العربية « ترجمة صحيحة من الاصل العبري » وحاول
 أيضاً ان يوازن بين اللفظ المشابه في الكتابين المضمنين التوراة والقرآن
 ولنا لم بالضبط السبب الدافع للاستاذ لتحويل عن متابعة ترجمة التوراة الى تأليف
 قاموس جامع للنتين العبرية والعربية وهو الذي تنقده اليوم. وانما نظن أنه برى الى تسهيل
 العمل في ترجمة التوراة على قسده وعلى الذي يتابع قراءة هذه الترجمة فان هذا المعجم
 لا مندوحة عنه للكتاب الآخر
 ان المعجم الجديد جدير بان يسمى ملتقى اللغتين ففيه تلاقت اللتان وجهاً لوجه ولفظاً
 للفظ وقد رسم فيه الكلمات العبرية باحرف عربية مشكلة ووضع في المتن كيف يجب على
 القارئ نطق الالفاظ العبرية وهو يريد بذلك التذليل على وحدة اللغتين لوجود التجانس
 اللفظي والمضوي بينهما

وقد حاول المؤلف الرجوع بالقارئ الى المعنى الاصل والتصوير الاول للكلمة العبرية
 التي تطورت عن العبرية كذلك حاول ان يظهر لمن تراجع معجمه أي الكلمات هو الاصل

فان هناك كلمات كثيرة تمدد لفظها واختلفت ملامحها وفتح ودهك وهدك ومن الالفاظ ما فيه عشر لغات . كذلك حاول تعريف عدة الوضع اللفظي للكلمة بين لك السبب في تسمية الارض ارضاً . وهو في عمله اتمت هذا قد رجح في اثنته العربة الى من التوراة فخذ يفسر ويشرح ليظهر في كثير من المواضع حقيقة المعنى باسطاً للقارئ الخلاف الموجود بين ترجمته ورجية التراجم مدلياً بالاسباب التي دعت الى اختيار ما احتار

ولم ينس الأستاذ قواعد النحو والصرف العربي فذكر في سياق بحثه ما هو لازم من هذه القواعد . كذلك حاول اظهار النظائر بين الكتابين الكريمين في الولايات والاحكام مقابلها بعضها بعض . وبعد ان بسطت للقارئ بعض ما يحويه المعجم لا شك في انتفاع المشتغلين باللغة العربية بوجه خاص بمواجهتهم اليه وكذلك يحتاج اليه المتشغولون بالتفسير والشرح والاحوال الشخصية . انا نطلب من الاستاذ مراد بك ان يتابع جهده لكي ينهي التفسير والمعجم في حياته التي نسال الله ان يمدها ليفيد ونستفيد

الحركة الاشتراكية

بلم رمزي مكتوبه — ترجمة محمود حسني الراي — مطبعه المصرية

اذا كان قولهم « لا يفتى وماك في المدينة » قولاً صحيحاً حتى لنا ان نقول بانه يجب علينا فهم الاشتراكية من زعيمها لا من غيره ما دام قد اصدر كتاباً جمع فيه ملخص مذهب الاشتراكيين باعداد تام . وقد افلح الاستاذ الراي في سد الفراغ الذي حير الناس خصوصاً في العهد الاخير . فكم من قائل ان معنى الاشتراكية هو ان يعطي مالك التوطين احدها لزميله . ومن الناس من مزج الاشتراكية بالشيوعية ووصفها بوصفة الاباحية والهب الخ ذلك الخريف . وللكتاب مقدمة حوت ملخصاً مفيداً لتهيئته وفيها ان الفرض من الكتاب هو شرح ما ينبغي خصوم الاشتراكية اخذها عنها وكذلك ان من الافضل للبادئ المشاهدة مجتهد ان يشرحها المؤمنون بها بدلا من ترك المجال لغيرهم لتب آراء اليها ليست منها في شيء اصلاً

ان بعض المهاجرين قد اعتمدوا في حلهم على الاشتراكية على اقوال اطلقت لمناسبات خاصة بعضها لا بد من قوله في تلك الظروف والبعض لفق به فرد غير مسئول . وجدت الاشتراكية لترقية الفرد وتأييد الحرية وهي تعمل على اعادة النظام الاجتماعي على اساس ان الوسيطة والعاية لا يمكن فصل احدها عن الاخرى . فشرط الحرية الاجتماعية هو التنظيم الاجتماعي لا حرية الفرد وحده . والاشتراكية ترعات منها اشتراكية عملية او سياسية او دنيئة الخ ولكن كل هذه النزعات لاتهاجم الافراد فاذا ما اتقنت الرأسمالية فالاشتراكية

لا تمدن الرأسمالين قنراً شمالي والباطل نحية النظام الحالي هذا هو ملخص المقدمة. أما فصول الكتاب فتتناول كل نقطة منها بإسهاب. وهي أحد عشر فصلاً وخاصة تكلم في الأبحاث الآتية (١) الحركة الاشتراكية النيابية (٢) التطور الاشتراكي اقتصادياً وصناعياً (٣) أفلاس نظام الرأسمالية اقتصادياً (٤) الذهن البشري تحت تأثير النظام الاشتراكي (٥) الطرق الاشتراكية (٦) ما ليس من الاشتراكية (٧) ما نطلبه الاشتراكية (٨) الدولة الاشتراكية (٩) تاريخ الاشتراكية (١٠) الخاتمة وإمام الكتاب قائم على القول بتطور الأنظمة وأنها لم تصل بعد إلى الدور النهائي وإن النياسة الصناعية الحالية قد خلفت سياسة الاقطاع لما أم الاقطاع عمله التاريخي. ولذلك نجدها قد وضعت مصالح الرأسمالي في الصف الأول. يتناوشت المجموع في مركز ثانوي وتبع عن ذلك عدة غلطات كبيرة كانت نهايتها اتصال مصالح الشعب عن مصالح طبقة منه — تلك الطبقة التي وجدت النعم في اذلال الشعب وانساده. وتجرد قانون بقاء الاصلح من قيمته الايجابية. والنتيجة ان الثروة الاهلية تجردت في يد عدد قليل من الناس بينما اقتضت ايدي الجماهير مما هي في حاجة قصوى اليه. ولتدارك هذه الفوضى نظم الاشتراكيون صفوفهم لمنع اساليب التعامل القاسية

ولو ثابت الاقباس لكي اعطي القارىء فكرة اوسع عن الكتاب وجب عليّ ان اقلبه بمخاضيرم فكل جملة فيه تكاد تكون نموذجاً للبقية وجديرة بالعام النظر في مراميها وانى احسن الاساذ المرابى لحسن انتخابه رغم عيبان اللغة التي يقول اليها في بعض المواضع. وعلى كل بمجرد بالمتشبهين بالشؤون الاقتصادية بل والشؤون المرانية ايضا طالما هذا الكتاب لانه يتناول حركة تدعى ان فيها دواء لما تشكو منه الالسانية عمر ثنائيت

الامتيازات الاجنبية

تأليف محمد عبد انباري — مكرنير مجلس مديرية المنوفية — مدفعاة نحو ٤٠٠ نسخة طبع منير — نشرته لجنة التأليف والترجمة والنشر

في هذا الوقت الذي تخوض فيه مصر ميدان المناووضة لاقرار الشؤون التي تربطها ببريطانيا في نصابها الطبيعي من جهة، ولتعديل نظام الامتيازات الاجنبية من جهة اخرى احتست لجنة التأليف والترجمة والنشر باصدار هذا الكتاب القيس الذي يعالج موضوعاً مهم ككل شرقي يوجد تام وكل مصري يوجد خاص. « فنظام الامتيازات القائم في مصر — وغير مصر من بلدان الشرق — لا يلام روح العصر ولا حالة مصر الحاضرة، كما جاء في

الفقرة الحادية عشرة من مقترحات الحكومة البريطانية المعروضة على مصر كأساس للمفاوضة هذه الامتيازات التي يتمتع بها الاجانب في مصر من عهد قديم ، والتوسع فيها توسعاً يتناقض مع المعاهدات والعرف الدولي ، وما نشأ عنها من الحيف والاضرار بمصالح مصر القضائية والاقتصادية وما أدت اليه من انتقاص سيادة الدولة المصرية واخلال بميزان المساواة بين المصريين والاجانب . . . موضوع يجب ان يفهمه كل مصري على وجهه التاريخي والسياسي الصحيح

وقد عني مؤلف هذا الكتاب بدرس الأدوار التي مرت فيها الامتيازات الاجنبية في تاريخ مصر الحديث من محاولات الخديوي اسماعيل ووزيره نوبار باشا تعديلها الى موقف انكلترا ازاها بعد احتلالها للبلاد الى آراء لورد كرومر ومشروع السربوينت والسرسل هرست الى النصوص المتعلقة بها في مشروع اللورد كرزونت ومشروع ثروت — تشيرلين ومشروع هندرسن — عهد محمود . وقد بسط في آخر الكتاب ما يحدق بمصر من الاضرار وما يقف في سبيل اصلاحها المالي والاجتماعي من العقبات بسبب نظام الامتيازات هذا . واعتقاده الراسخ ان مصلحة مصر تقضي بفصل مسألة الامتيازات عن مسألة المفاوضات السياسية

وقد عني الدكتور عبد الرزاق احمد الشوري أستاذ القانون المدني المساعد بكلية الحقوق بكتابة مقدمة سببه له لُحِطَ فيها النصوص المتعلقة بالامتيازات في مقترحات المستر هندرسن من الوجهة القانونية ، طالبتها فالفيناها فيها قانونياً متعلماً وأدياً رشيقاً فان الجانب الاول من مقدمته في تحليل الكتاب وتقديم مثل حسن لدراسة الكتب الدراسة الواجبة لارشاد القراء الى حسناتها وتبنيهم على ما قد يؤخذ عليها من ما أخذ

لورنس والعرب

بقلم شاكز خليل نصار — صدر انشاء النشرة الاسبوعية بيروت — صفحاته ٩٦ قطع وسط
لقد اصبح اسم لورنس وكأنه خرافة من خرافات الاقدمين مع أنه لا يزال في ريبان الشباب كثيرون يعرفونه لانهم اكلوا معه ولبوا معه وحاربوا معه وسافروا معه ، ومع ان افعاله على قيد سنوات منا واكثر الذين اشتركوا معه فيها لا يزالون يرزقون . ولطبع الرجل اثر كبير في ذلك . فانه غريب الاطوار بكره الظهور ولكن هذا الكره نفسه كان اكبر باعث لتسقط الاخبار والتقصص والثوادر على الحقائق به واستطلاع باشرارهم ثم نشرها فكان ذلك منشأ الشهرة البعيدة التي نالها رغمًا عنه كما ينضح من فراور منها واتخاذها اسماً

آخر « التفرشو » يختفي تحتها لدى انتظامه في سلك سلاح الجو الملكي قرراً طارئاً . وقد كان لورنس باحثاً أثرياًعاون انفسروولي (الذي يتولى البحث في اور الكلدانيين الآن) في البحث في اطلال كركيش قيل الحرب الكبرى قتم هناك كثيراً من الامور التي كانت اعظم معوان له في الثورة العربية

ولما نعتت الحرب الكبرى طلب الانتظام في سلك الجيش متطوعاً فنظر اليه الاطباء فتم تصير انقائمة بحيف البنية غض الاهاب فقرروا انه لا يصلح للخدمة وانشاروا عليه « بان يرجع الى امة » وينتظر الحرب التالية ليخوض غمارها . ولكن لم تقض اربع سنوات على هذا الحادث حتى كان هذا النبي ، خريج اكسفر د ، العالم بالآثار والآداب القديمة — في جيش عربي على ابواب دمشق الشام . كل ذلك قبل ان يبلغ الثلاثين من العمر ! رواية تفوق الروايات الموضوعة غرابة ولكتنا نستيق المؤلف ، فقد عني الاستاذ نصار بتلخيص اعمال لورنس في الثورة العربية تلخيصاً بليناً وهو على ايجاز لا يهدل الاركان

الجبر - الكتاب الاول

هو كتاب مدرسي لتعليم مبادئ الجبر في المدارس الثانوية . مؤلفه الاستاذ جلال امين زريق مدرس الرياضيات في مدرسة الهندسة في بغداد . وهو طبعة جديدة لكتاب سابق مع وضع اكثر فصوله في قالب جديد . وازافة عدد كبير من الفصول التي لم يحتوي عليها من قبل . وقد عني عناية خاصة بالمحافظة على روح المؤلف الاصيل العلامة الدكتور صحت . الكتاب سهل المأخذ كثير الامثلة وهذا مستحسن في تدريس الرياضيات . ولكتنا نلاحظ فيه امرين : الاول عدم التدقيق . والثاني اللبس في المصطلحات

مثال الاول : جاء في صفحة ٢٣ ما نصه

« . معدل : ما يسقط من المنظر في بغداد يساوي كذا » انشأ » في كل الخ

اراد بكلمة « انشأ » قيراطاً او بوصة فاوردتها بلفظها الانجليزي . ولا نندي اذا

كان احد يوافقه في هذا المنك

مثال الثاني : جاء في ص ١٦ ما نصه

س $3 + 4 = 7$ وان العدد ٤ الذي يساوي قيمة الرمز س هو جذر المعادلة فهو اراد

بجذر المعادلة اصلها او قيمتها . ولكن انقارء . يلبس عليه المثنى بجذر الكمية الترميزي او الكمي

وحببنا لو اتفق المؤلفون الرياضيون في العربية على توحيد الاصطلاحات . فيها

ترام في مصر يبرون عن جزئي الكسور بالبسط والقام نرام في الشام يبرون عنها بالصورة

والمخرج . وبينايسون المضارب التي حصل منها المسطح عوامل يسماها اولئك اضلاعاً وهكذا
وذلك يقطع صلة الطعام بين ابناء الامة فيجعل احدهم قريباً عن الآخر وحاجة
الشرق الى غير ذلك كما لا يخفى على اللبيب

﴿ كتاب آخر في الجبر ﴾ ولدينا كتاب آخر في الجبر للدكتور صبري استاذ
الرياضيات في جامعة القاهرة الاميركية سعى يحثه في الجزء القادم

﴿ عيون الاخبار ﴾ هو الجزء الثالث من عيون الاختار لابن تينة الديهوري مطبوعاً
طبعاً منتقياً بدار الكتب المصرية ويقع في ٣٠٠ صفحة مشكولة من القطف الكبير ويشتمل
على ثلاثة كتب هي « كتاب الاخوان » و « كتاب الطوائف » و « كتاب الطعام » .
وهو حلفة من سلسلة احياء الآداب العربية التي تقوم دار الكتب المصرية بنشرها لتعظيم
تقها وتتم هذا الجزء ١٥ غرماً للجمهور و ١٢ غرماً لباعة الكتب

﴿ فهرس الكتب العربية ﴾ وقد اهدت النا دار الكتب المصرية الجزء الرابع
من فهرس الكتب العربية التي في الدار قفصناه اتفاقاً ففتح صفحة ٣٣ من الملحق الاول
للجزء الثالث (ب) فوجدنا نظم « الأعلام » منسوباً الى اسكندر المولف اللبثاني . والحققة
انها من نظم ابنه شفيق . ووجدنا في الصفحة التي تليها ما يأتي : « الأدب الجديد وكلمات
في الشعر والشاعر تأليف الاستاذ حسن صالح الجداوي ضنة الأبحاث التي ذكرها في
مقدمة ديوانه المسمى « الشفق الباكي » والصحيح ان ديوان « الشفق الباكي » هو
للدكتور احمد زكي ابرشادي . ووجدنا صفحة ٩٦ من الملحق نفسه ان مترجم كتاب
جبران خليل جبران الانكليزي المعروف « بالتي » هو الارثمندرت انطونيوس .
والصحيح الارثمندرت انطونيوس بشير . فسي ان لا تكون امثال هذه الهنات كثيرة
في سائر صفحات الفهرس فكتب الفهرس يجب أن تكون مثلاً في التدقيق

﴿ الطريق الجديد الى الشرق ﴾ اهدت النا شركة المواصلات الجوية الامبراطورية
كتيباً يشتمل على وصف الطريق الجوي من هليوبوليس الى البصرة عن طريق غزة وأبار
رطبة وبغداد والقاهرة . يقوم المسافر من مطير هليوبوليس في الساعة الحامسة صباحاً
فيصل الى بغداد في وقت تاول الشاي . وقد كانت هذه الرحلة تستغرق اكثر من شهر
قبلاً عن طريق السويس وباب المنذب وبومباي والبصرة بحراً